Vol 07/ Issue 02 / September 2025/ pp 134 – 147
ISSN: 2676-234X / EISSN: 2716-9006

Social Empowerment Journal
University Amar Telidji of Laghouat-Algeria

The Arab family historically in the context of religions between authenticity and reality: A Field Study

Ahmad Hani Al-Qatawneh
Isra University, Amman, Jordan, e-mail:ahmad.qatawneh@iu.edu.jo.

ORCID: https://orcid.org/0009-0000-4367-7474

Hashim Saleh Manna
Isra University, Amman, Jordan, e-mail hashim.manna@iu.edu.jo.

ORCID: https://orcid.org/0000-0001-5508-481X

Received: 13/05/2025; **Accepted**: 29/08/2025, **Published:** 30/06/2025

Abstract:

Families in all religions and nations have great similarities, particularly in upbringing, education, interdependence, connection and familiarity. Although they may differ from one another, according to social or religious principles, but all remain in the framework of concern for cohesion, and the Arab family is a typical example to be followed in studies, and to be a model that gives a clear picture of families of different faiths and nationalities. However, the impact of globalization and the information and technology revolution left visible fingerprints. Families are bound to deal with them, vulnerable to them, protecting their members from their disadvantages and damages. This issue has to be highlighted to alert them, and raise the alarm of the negative impact of those effects that reach families with ease and ease.

This research aims to monitor the family relationship between authenticity and reality and the conflict in what each of them witnesses to compare them, through a field study based on questionnaires. The importance of the research lies in that it shows the difference in the family relationship between the targeted groups, based on the results of the questionnaires prepared in this regard. The research proceeded according to two approaches: descriptive analytical and experimental survey. It also reached a set of results based on data.

keywords*: Arabic family, authenticity, historically, reality.*

Corresponding Author : Ahmad Hani Al-Qatawneh
DOI 10.34118/sej.v7i3.4347

مجلة التمكين الاجتماعي
جامعة عمار ثليجي الأغواط – الجزائر

المجلد 07 / العدد 03 / سبتمبر 2025 / ص ص 134 – 147
ISSN : 2676-234X / EISSN : 2716-9006

الأسرة العربية تاريخيًّا في ظل الأديان بين الأصالة والواقع: دراسة ميدانية

أحمد هاني القطاونة
جامعة الإسراء، عمان، الأردن ، البريد الإلكتروني: ahmad.qatawneh@iu.edu.jo
ORCID: https://orcid.org/0009-0000-4367-7474

هاشم صالح مناع
جامعة الإسراء، عمان، الأردن، البريد الإلكتروني: hashim.manna@iu.edu.jo
ORCID: https://orcid.org/0000-0001-5508-481X

تاريخ الاستلام: 2025/05/13 - **تاريخ القبول:** 2025/08/29 - **تاريخ النشر:** 2025/09/30

الملخص:

الأسَرُ في كل الأديان والأقوام، بينها تشابه كبير، لا سيما في التنشئة، والتربية، والترابط، والصلة، والألفة، وإن كانت قد تختلف عن بعضها بعضاً، وفق مبادئ اجتماعية، أو دينية، لكنها كلها تظل في إطار الحرص على التماسك، وما الأسرة العربية إلا مثال نموذجي، يقتدى في الدراسات؛ ليكون أنموذجاً يعطي صورة واضحة عن الأسر على اختلاف دياناتها وقومياتها، إلا أن تأثير العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجية فيها ترك بصمات واضحة، إذ أصبحت الأسر مكبلة في التعامل معها، وضعيفة في مواجهتها، وحماية أفرادها من سلبياتها، وأضرارها، فكان لا بد من تسليط الضوء على هذه المسألة: للتنبيه إليها، ودق ناقوس الخطر من تأثير تلك المؤثرات التي تصل إلى الأسر بكل يسر وسهولة.

فهذا بحث يهدف إلى رصد العلاقة الأسرية بين الأصالة والواقع؛ والصراع فيما تشهده كل واحدة منهما؛ ليقارن بينهما، من خلال دراسة ميدانية قائمة على استبانات، وتكمن أهمية البحث في أنه يبين الفرق في العلاقة الأسرية بين الفئات المستهدَفَة، بناء على نتائج الاستبانات المعدة في هذا الشأن، وقد سار البحث وفق المنهج الوصفي، كما أنه توصل إلى مجموعة من النتائج المبنية على المعطيات.

الكلمات المفتاحية: الأسرة العربية، الأصالة، تاريخيًّا،الواقع.

المؤلف المرسل: أحمد هاني القطاونة

DOI 10.34118/sej.v7i3.4347

1. مقدمة:

إن الأسَر في كل الأديان والأجناس، تتشابه في كثير من الصفات والعادات والتقاليد، لا سيما في التنشئة، والتربية، والتوجيه، والعلاقة، والألفة، والترابط، والصلة، والتضافر، والتضامن، والتعاضد، وإن كانت قد تختلف عن بعضها بعضاً وفق مبادئ اجتماعية، أو دينية، لكن تظل كلها في إطار الحرص على التماسك، ويمكن أن تكون الأسرة العربية أنموذجاً يعطي صورة واضحة عن الأسر على اختلاف دياناتها وقومياتها، ولذلك ستكون هي موضوع دراساتنا؛ للمقارنة بين الأصالة والواقع؛ للوقوف على التغيّرات التي طرأت عليها، بسبب تغير الأحوال، واختلاف أنماط التفكير، والاختلاط بالجنسيات المتعددة، والأديان المختلفة، يضاف إلى ذلك العولمة، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتقدم العلمي بشتى أنواعه وأشكاله.

هذا بحث يهدف إلى رصد العلاقة الأسرية العربية بين الأصالة والواقع؛ لما فيهما من صراع بين أصالة محافظة، ومبادئ تقوم على الفضيلة التي تحاول كل أسرة أن تنشئ أفرادها على قيم نبيلة، لا سيما الخلقية والدينية والاجتماعية منها، وبين واقع متمثل في ظل عولمة حوّل تلك الأصالة في الأسرة إلى عالم متغير متطور له ما له، وعليه ما عليه في كل قِيَمِه، وتوجهاته، وعلاقاته، وطموحاته، وآماله، ذلك أن العولمة نتجت عن التطور العلمي، والتكنولوجي، على كل الأصعدة، ولا شك أن من يرصد الفرق بين الأصالة والواقع؛ فإنه يجد أنه كلما زادت إيجابيات إحداها زادت سلبيات الأخرى، والعكس صحيح، وقد حاولت الأصالة مقاومة الواقع بشتى السبل حفاظاً على المكتسبات النبيلة، لا سيما الاجتماعية والأخلاقية منها، فإنها تصدم بصورة غير قابلة للشك بأن الواقع وتأثيراته في كل الأصعدة، لما يقدمه من ثورة ثقافية علمية تكنولوجية، سهلة سريعة رخيصة، وقد تكون هجينة؛ لأنها غريبة عن الأسرة العربية في كثير مما تقدمه، فمخاطر الواقع كثيرة، ومشكلاته جمة، ومعضلاته عويصة، وقد بدأت تتكشف بصورة جلية؛ لما لها من أثر في الحياة اليومية؛ ما دفع الأسرة إلى التنبه لتلك المخاطر التي قد تسهم في تفكك المجتمع، لما تحمله من سموم مبثوثة في ثنايا تلك المعلومات والبيانات التي لا حصر لها، من أجل تحطيم المجتمعات وإفسادها، والسيطرة عليها، ذلك أن تلك العولمة أصبحت أساسية في حياة الأسرة كلها، لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال.

وقد تناولت هذه الدراسة: الإطار النظري المتمثل في المقارنة حول الأسرة بين الأصالة والواقع، والدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبانات، من: إجراءات، وعرض، وتحليل بيانات، ونتائج، وقد أُردفت بأهم المصادر والمراجع ذات الصلة.

2. مشكلة الدراسة:

إن كثيراً من الدارسين يرى ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات؛ للوقوف على عينة من عموم الناس، لا سيما الآباء والأمهات؛ لإبداء الرأي في مدى تأثير العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجية في الأسرة، للإفادة منها في

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

تعميمها على بقية المناطق، في ظل الصراع الدائر في الأسرة المحافظة، والواقع المؤثر.وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية برصد علاقة الأسرة العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع.

3. أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية في أن هذه الدراسة تبين الفرق في العلاقة الأسرية بين الفئات المستهدَفَة؛ لغايات تسليط الضوء على أثر التغييرات والتطور الذي حدث في ثقافات المجتمعات الأسرية، ولا سيما الأنظمة التي تتعلق بما يسمى بحقوق الإنسان، والأسرة وحمايتها.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، بالإضافة إلى الكشف عن إمكانية وجود الفروق بينالعلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية.

5. أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل هناك اختلاف بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية؟

6. حدود الدراسة:

الفئة المستهدفة: عامة الناس، لا سيما الأسر، وفق الفئات العمرية المحددة في الاستبانة.

المكان: (منطقة أبو نصير/عمان/ الأردن).

الزمان: أكتوبر 2023.

7. المنهجية:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على استبانة معدة لغايات جمع المعلومات والبيانات من العينة المستهدفة، ثم إدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لاستخراج النتائج، ووصف الظاهرة.

8. الإطار النظري:

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

إن من يعقد دراسة مقارنة بين الأصالة والواقع، يجد أنهما وجهان لعملة واحدة، مترابطان، ومختلفان، وأن الفرق بينهما كبير، ما يجعل الدراسة تتجه نحو بيان مفهوم الأسرة التي نشأت وفق أسس ومعايير وأخلاق وتقاليد أقرها المجتمع، وتوافقت مع الدين، ولم يكن ذلك مقصوراً على الأسرة العربية فحسب، بل الأسرة في المجتمعات الأخرى كلها، ومن هذا المنطلق سنبين بإيجاز بعض أخلاق الأسرة وفق انتمائها الديني والاجتماعي؛ ليكون تمهيداً للدراسة الميدانية المتمثلة في الأسرة العربية التي تعد أنموذجاً للأسر المختلفة.

ذكر العامري أنَّ الأسرة تعد الممثل الأول للثقافة وهي المؤثر القوي في سلوك الأفراد وتكوين الشخصية. ونتج عن الدراسة أنه يوجد علاقة طردية إيجابية قوية بين تعزيز السلوك الإيجابي ودور الأسرة بتعزيز هذا السلوك. **(العامري، 2022)**.

وأشارت الخطيب إلى وجود ستة عوامل رئيسة تؤدي إلى سعادة الأسرة ونجاحها تكمن في: الالتزام ،والتواصل الإيجابي، وقضاء الوقت سويًّا، والتوافق الروحي، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية، والتقدير والمحبة. **(الخطيب، 2002)**.

ومن يتصفح (الكتاب المقدس)، و(القرآن الكريم) يجد أنهما تحدثا عن الأسرة وأخلاقها، وترابطها، وتماسكها، وما لها وما عليها، وحثا على تأسيس أسرة في ظل التراحم والتواد والاحترام، وسنشير بإيجاز إلى بعض هذه القضايا التي تتقاطع فيها الأسر على اختلاف أديانها، على النحو الآتي:

9. الأسرة في الكتاب المقدس:

إن الأسرة المسيحية تتكون من أفراد مترابطة متحابة، يقوم الأب بمساعدة الأم على رعاية الأبناء؛ وتربيتهم وفق المبادئ التي يؤمنون بها، والتقاليد التي نشؤوا عليها، والأعراف التي تعودوا عليها، لا سيما الحرص الشديد على أن يكون جميع الأفراد بصحة جيدة، وترابط قوي، تسعى إلى أن تنال قسطاً من الثقافة والتعليم، وفق قدرتها على تحمل نفقات ذلك، أو أنها تتبنى توجيه الأبناء إلى ممارسة مِهَن معينة تتفق وقدراتهم الذهنية والجسدية، بما لا يتنافى مع أخلاق الأسرة، وما تؤمن به من قيم ودين..

ومن المعروف أن الأسرة المسيحية مترابطة متماسكة، لها صلات بأقرباء وأنساب، وهي – في الأغلب – ملتزمة ما رسمه الله من رابط بين أفرادها مدى الحياة، برعاية الزوجين اللذين يحرصان على الترابط والتواد، وتوفير سبل الراحة لجميع أفراد الأسرة، وفق ما نشأت عليه على السجية، وتؤمن به من منطلق ديني، وتلتزم مبادئ وقيماً تشارك المجتمع الحيط بها؛ لتكون جزءاً مهماً في بناء مجتمع يدعو إلى تبني قيم وأخلاق يرتضيها؛ لتسيير الحياة وفقاً لها.

ومن يتصفح الكتاب المقدس يجد في ثناياه كثيراً من التعاليم الصالحة، والأخلاق النبيلة التي تدعو الأسرة إلى احترام الحياة الأسرية التي تقوم على المحبة والتفاهم والترابط والحفاظ على الأبناء، وتربيتهم تربية صالحة،

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

ومما ورد في هذا الشأن، أنه دعا إلى التعاون والمحبة، وأن يكون الأفراد خاضعين بعضهم لبعض في الخوف من الله، كما أنه خص المرأة بضرورة احترام بيت الزوجية، فقال: "أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ"؛ "لأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ"، و"تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ"، "أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا"،"كَذلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقُوتُهُ وَيُرَبِّيهِ"، "مِنْ أَجْلِ هذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا"، " وَأَمَّا أَنْتُمُ الأَفْرَادُ، فَلْيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا"، "هذَا السِّرُّ عَظِيمٌ" (الأصحاح5، رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس) .

فإذا كان هذا شأن الأب والأم، فما شأن الأبناء في ظل الأبوين؟ يجيب الكتاب المقدس عن ذلك بما ورد فيه: أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي الرَّبِّ؛ لأَنَّ هذَا حَقٌّ"، "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ"، "لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طِوَالَ الأَعْمَارِ عَلَى الأَرْضِ" (الأصحاح6، رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس)،ولما كان على الأبناء حق احترام الوالدين، والوفاء لهما، وطاعتهما، فإنه كان لا بد أن يقابلوا أبناءهم بالمحبة والرعاية، وهل جزاء الإحسان غير الإحسان، إذن، فإن الكتاب المقدس لم يغفل توجيه الوالدين وإرشادهما ووعظهما؛ ليكونا عوناً لأبنائهم، يقول: "وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ، لاَ تُغِيظُوا أَوْلاَدَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ" (الأصحاح6، رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس)، ونلاحظ أن هذه التعليمات والتوجيهات تؤسس لبناء أسرة مترابطة متحابة، وعندما تتصف بهذه الصفات؛ فإنها لا بد من أن تبني أسرة صالحة، تحترم المجتمع، وتسعى إلى إشاعة روح القيم النبيلة، والأخلاق الحميدة فيه، وقد بيَّن الكتاب المقدس واجب كل من الرجل والمرأة في ظل أسرة متحابة؛ تسهم في بناء مجتمع فاضل، ووضَّح ما لكل واحد، وما عليه من واجبات يلتزمها تجاه الآخر، ولا يجوز لأي منهما التعدي على حقوق غيره إلا بإذنه.

ولا شك أن الأخلاق النبيلة التي وردت في الكتاب المقدس كثيرة جداً، نذكر منها: أنه دعا إلى أن يكون الناس "مُتَمَثِّلِينَ بِاللهِ كَأَوْلاَدٍ أَحِبَّاءَ"، وأن يسلكوا في المحبة كما أحبهم المسيح، كما أنه نهى عن: الزنا، والنجاسة، والطمع، والْقَبَاحَة، والفحش، والسَّفَاهَة، والهزْل، والباطل، والمعصية حتى لا ينالوا غضب الله إن هم اقترفوا منها شيئاً، ودعاهم إلى: الصلاح، والبر، والحق، والامتنان والشكر لله، وعليهم التصرف بحكمة لا بجهالة، وأن يكونوا فاهمين لا أغبياء، كما أنه نهاهم عن شرب الخمر والخلاعة وما إلى ذلك مما يضر بالنفس، ويلحق الأذى بالأسرة والمجتمع، وبالتالي يغضب الرب، فينزل سخطه عليهم (الأصحاح5، رسالة بولس الرسول إلى أفسس)، كما أنه نظم العلاقة الاجتماعية بين أفراد الأسرة والمجتمع، ودعا إلى ضرورة الاحترام المتبادل، ورعاية الأمهات والأحداث والأرامل، يقول:"لاَ تَزْجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالأَحْدَاثَ كَإِخْوَةٍ"، وَ"الْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ"، "أَكْرِمِ الأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ"، وعلى الأولاد أن "يَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوَقِّرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمِ الْمُكَافَأَةَ، لأَنَّ هذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللهِ" (الأصحاح5، رسالة بولس الرسول إلى تيموثاوس)·"وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْتَنِي بِخَاصَّتِهِ، وَلاَ سِيَّمَا أَهْلُ فَقَدْ أَنْكَرَ الإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ بَيْتِهِ" **(الأصحاح5، رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوي).**

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

10. **الأسرة في الدين الإسلامي:**

لا نجد ديناً، ولا علماً، ولا أمة تحدثت عن الأسرة، وسماتها، ومظاهرها، ووظيفتها، ودورها في المجتمع، وما لها، وما عليها، مثلما تحدث الدين الإسلامي عنها، فقد اعتنى كل العناية بها، ونظم مسيرتها، ورسم هيكلها، وبيّن سماتها، ووضح مظاهرها، وأقرّ وظيفتها، من أجل بناء مجتمع صالح تسوده المحبة والوفاء والاحترام، وبالتالي سنّ نظم خلقية تسيّر المجتمع فيما يرضاه من أفعال وأعمال وأقوال، ويعزف عما دون ذلك، ويرفضه، وينبذه، بل يحاربه؛ ليكون المجتمع سالماً من السلبيات، متسلحاً بالإيجابيات والفضائل؛ ليعكس هذا كله على الأسرة التي تسعى إلى العيش في ظل هذا المجتمع.

ولا نريد ههنا أن نستقصي كل ما ورد عن دور الفرد في الأسرة، ودورها هي تجاه أفرادها، وتجاه المجتمع، لذلك سنحاول بإيجاز شديد إيراد بعض الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة التي تفصح عن مدلولاتها، وتبيّن بوضوح مغزاها، حتى تكون جلية واضحة؛ لتستقر الحياة الأسرية، تلتزمها الأسرة، وهي موقنة بصحتها، ومؤمنة بتطبيقها، وراغبة في الأخذ بها، يقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم:21)، ويقول تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (الأعراف:189) وهنا تكون الطمأنينة، والأمن، والسكينة، والراحة، والألفة، والحماية، والرعاية، والأسرة في ظل ذلك تأمن على أبنائها من الوقوع بالخطأ أو الخطيئة، والفساد أو الانحراف، والميل والرغبة والنزعة، وتحيط أبناءها من كل سوء وشر، ويقول تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء:19)، أي: وجوب المعاملة بالإحسان، وإقامة العلاقة الحميمة الرقيقة اللطيفة الرفيقة، والقيام بالنفقة على أكمل وجه بما يسهم في خلق جو من السعادة والمحبة والاستقرار، ولا يتحقق هذا إلا في ظل ضوابط، وواجبات على رب الأسرة إنفاذها؛ لأنها أساس الفضيلة، والصواب، والسلامة، وهي كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (طه:132)، وهناك كثير من الأوامر التي أمرنا بها الله؛ لبناء أسرة مثالية، منها: الصدق والأمانة والرفق والإحسان والعبادة والطاعة واجتناب ما نهانا عنه، ويكفي أن أشير إلى الآية القرآنية التي تقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل:90)، فهي جلية في معانيها، عميقة في دلالتها، شاملة شافية؛ لتوجيه الإنسان باتباع ما يصلح حياته في الدنيا والآخرة، وما يجب عليه تجنبه والابتعاد عنه، وإنكاره حتى يفوز برضى الله، وما أجمل وصية لقمان لابنه كما ورد في القرآن الكريم من أنه أوصاه بدوام الشكر لله، ووعظه بعدم الشرك بالله، ووجوب طاعته، واجتناب نواهيه، ووصاه بوالديه، ومصاحبتهما وطاعتهما، وإقامة الصلاة، وعمل المعروف، وإنكار المنكر، والصبر على المصائب، وعدم التكبر، إذ عليه التواضع، والتذلل والخضوع لله، وما إلى ذلك من الصفات التي يجب أن يتصف بها (لقمان12-19)، كما أن الله -سبحانه وتعالى- أمرنا باحترام الوالدين: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (البقرة:38)، ويقول تعالى:﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ (العنكبوت:8)، ويقول تعالى: ﴿وقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء:23)، وغير هذه

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

الآيات كثير، أما الحديث الشريف فقد فاض بتناول هذه الموضوعات، وبيّنها بكل وضوح، كما أنه شخص المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسرة وأفرادها، وعالجها، بطريقة تسعى إلى بناء مجتمع فاضل تسوده المحبة والتراحم، من ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم-: "رضا الربُّ في رضا الوالدينِ، و سخطُهُ في سخطِهما) **(السيوطي، 2003)**، وحري بنا أن نشير إلى ما ورد في خطبة حجة الوداع من بيان حقوق كل من الزوجين، وما لهما، وما عليهما، فهي خطبة عظيمة فيها كثير من التوجيه والوعظ والإرشاد، من أجل بناء أسرة صالحة، تؤسس لمجتمع فاضل (مناع، 1989)، فما أوردناه من أدلة وشواهد من الكتاب المقدس، والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والتي تدل على أهمية الأسرة وأفرادها، وطريقة تعاملها، وسبل حياتها، لتحيا حياة هانئة سعيدة، تسودها المحبة والألفة...

وكما رأينا فإن الدين والفطرة والسجية في الأسرة وأفرادها، لها أثر كبير في استقرارها، وتسييرها وفق أسس أخلاقية حميدة، وتوجيهها نحو عادات وتقاليد تسعى إلى بناء مجتمع يتطابق مع القيم التي ترضي الله، وترضي الناس، ولكن هل هذه القيم بقيت على ما تتمناه الأسرة؟ أم أن هناك مؤثرات، وعوامل، وبواعث، وأسباب طرأت، فغيّرت من تلك القيم والعادات؟ فهذا ما سنبينه في الفقرة الآتية...

11. الواقع وأثره في الأسرة و أفرادها:

هناك معطيات ومتغيرات قد لا تستطيع الأسر على اختلاف ديانتها، ومعتقداتها، مقاومتها؛ لأن البيئة التي تحيط بها، والمجتمع المؤثر فيها أقوى منها بكثير، ومهما حاولت حماية نفسها، وتحصين أفرادها؛ فإنها قد تكون قادرة على السيطرة في داخل البيت الواحد، لكنها لا تستطيع أن تراقبها في الخارج؛ لتضع يدها على السلبيات، وتحول دون تأثيرها فيها، من حيث الأنماط الفكرية والتفكيرية، والتصرفات والعلاقات...

- أشارت إسعد إلى أن الأسرة العربية تعيش أزمة بين التقليد والتحديث وذكرت مجموعة من العوامل المؤثرة في تغيير العائلة العربية. **(إسعد، 2019)**
- العامل السكاني وزيادة معدل السكان وزيادة عدد الإناث وانخفاض عدد الذكور.
- العوامل الاجتماعية التي لازمت الثورة الصناعية والهجرة من الريف إلى المدينة.
- العوامل التكنلوجية وما رافق ذلك من تقدم علمي واستقلالية الأسرة.

العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجية ووسائل التواصل على اختلافها سيف ذو حدين، حدها الأول: خيّر ومفيد، والآخر: شر ومضر، ما يجعل الأسرة أمام تحد كبير، ومعضلة تحتاج إلى مشاهدة ومراقبة وملاحظة، ذلك أن الأبناء، لا سيما الصغار منهم لا يستطيعون التمييز بين السلبي والإيجابي، والنافع والضار، والسمين والغث، والحسن والرديء، إذ لا بد من التوازن في تبيين الفروق بين تلك السلبيات والإيجابيات للأبناء، إذ لا يمكن وضع قيود صارمة في عدم التفاعل، أو التعامل مع تلك الوسائل التي أصبحت جزءاً من حياة الإنسان، تزوده بالمعرفة، والثقافة، والعلم، بكل يسر وسهولة، ودون تكاليف مالية مرهقة، إذ يمكن الاستعانة بالمواقع التي توفر تلك البيانات بالمجان، دون مقابل، ما يشجع هؤلاء الأبناء باستخدامها، وليس أمام الأسرة كما ذكرنا آنفاً إلا

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

التوعية والتوجيه والمراقبة، بأسلوب مؤثر، يكون مقنعاً لهم، حتى يرتدعوا عن متابعة تلك المواقع التي تسعى إلى الإفساد والتشويه والإهلاك والتخريب والإتلاف والإحباط، ما يجعل مهمة الأسرة صعبة جداً، لا سيما حين يتسع الخرق على الراقع.

إذن؛ فإن مهمة الأسرة التي تقع على عاتقها كبيرة جداً، وخطيرة جداً، إذ عليها أن توجه الأبناء إلى الطريق القويم، والتفكير السليم، والسلوك الصحيح، ولا يمكن أن يتأتّى ذلك إلا بالإرشاد والتوجيه والإقناع، وفق المبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها المجتمع، ومن خلال التثقيف وفق الدين الحنيف، والشريحة السمحاء التي تدعو إلى الفضيلة، ولا نهى بذلك أن نمنع الأبناء من تلك العولمة، بل نشجعهم عليها وفق حاجتهم إليها، وبما يحقق لهم الفائدة، والهدف المنشود، والغاية المأمولة.

إن الصراع بين التمسك بتلك العادات والقيم التي نشأت عليها الأسر، والعولمة المستحدثة التي فرضت نفسها على المجتمع والأسرة والأفراد على حد سواء، لا ينتهي، وسيظل قائماً إلى أن ينتصر أحدهما على الآخر، فكلما انتشر أحدهما تقلص تأثير الآخر، والعكس صحيح، ولسنا أمام مجابهة التربية دون غيرها، ولكننا أمام تحول وتغيير في كل الأصعدة، الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والنفسية، وأخطرها الأولى والأخيرة، فكم فتنت العولمة فئة الشباب، وكانت لهم بالمرصاد، فحرفتهم عن صوابهم، أما الأخيرة، فقد كانت في بعض الأحايين قاضية، إذ أثرت في عقول صغار السن، ودفعتهم إلى القيام بالسرقة، أو تعاطي المخدر، أو ارتكاب جريمة، أو القيام بالانتحار، وحري بنا أن نعرف العولمة حتى نتعرف سلبياتها وإيجابياتها بإيجاز من خلال ما سنورده من تعريفات للعولمة التي نراها هي التأثير في الشعوب والدول اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وما إلى ذلك، وهناك تعريفات كثيرة لمفهوم العولمة، وهي تتفق إلى حد كبير في المعنى، وتختلف في اللفظ، نذكر منها، العولمة: "نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم، والحدود الجغرافية، والسياسية القائمة في العالم " (زعرور، 1998)، وقيل العولمة: "مصطلح بدأ لينتهي بتفريغ الوطن من وطنيته وقوميته وانتمائه الديني والاجتماعي والسياسي، بحيث لا يبقى منه إلاّ خادم للقوى الكبرى" (عمر، 2004)، وقيل العولمة: "العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب، والتي تنتقل فيه المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مواثيق إنسانية عامة" (حجازي، 1998)، وقيل: العولمة هي: "منظومة من المبادئ السياسية والاقتصادية، ومن المفاهيم الاجتماعية والثقافية، ومن الأنظمة الإعلامية والمعلوماتية، ومن أنماط السلوك ومناهج الحياة، يُراد بها إكراه العالم كله على الاندماج فيه، وتبنّيها، والعمل بها، والعيش في إطارها" (التويجري، 2000)، فمن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن أهم ما فيها هو إجبار العالم على تقبلها كما هي، بإيجابياتها وسلبياتها، وهذا أمر خطير، وشر مستطير، يؤثر في الفرد والأسرة والمجتمع، ويوجهها

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

وفق ما تم التخطيط له، لا سيما ذاك الانفتاح بين الأمم دون عوائق، وكسر الحواجز، وتوفير الثقافات المختلفة؛ لتكون مؤثرة في الأسرة المحافظة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (350) مشاركاً: الذكور (190)، والإناث(160)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، إذ تمثل هذه العينة السمات الثقافية، ومختلف الطبقات الاجتماعية الأردنية، وقد تراوحت أعمار المشاركين من (18) سنة فأكثر.

12. إجراءات الدراسة

1.12. أداة الدراسة:

لجمع البيانات ذات الصلة بهذه الدراسة، من العينة المستهدَفة، فقد تم إعداد استبانة تتكون من (20) فقرة موزعة على مجالين بالتساوي، الأول يتعلق في بعد أصالة الأسر العربية في ظل الأديان، والآخر يتعلق بواقع الأسرة في القرن الحالي، وقد اعتمد المقياس تدرج (ليكرت الخماسي).

2.12. إجراءات الصدق والثبات:

1.2.12. صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداةP فقد تم عرض المقياس - مع ديباجة موجزة عما يتضمنه ويحتويه، بالإضافة إلى الأهداف التي يحاول تحقيقها- على أساتذة مختصين في علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، والقياس والتقويم؛ لأهداف الحكم وغاياته، والوقوف على مدى صلاحيته؛ من أجل تحقيق هدف الدراسة، وكذلك الاطلاع على ملحوظاتهم ومدوناتهم وآرائهم، وقد تم الاطلاع على المقترحات التي أدلى بها المحكمون، فقد وجدنا أن المقياس ومحتوياته قد حاز على نسبة اتفاق، بلغت أكثر من (80%)، ما يشير إلى انسجامه، ومناسبته، لقياس ما وضع من أجله، وقد سعينا إلى إتمام التحقق من صدق الاستبانة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة على عيّنة استطلاعية بلغت: (50) فرداً، تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع، إذ لم يتم احتسابهم في عيّنة الدّراسة، وقد جاءت النتائج وأشارت إلى أن معاملات الارتباط في الفقرات جميعها، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما توضح الجداول: (1) و(2) الآتية:

الجدول (1)

قيم معامل ارتباط المقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.49	8	.66	15	.46
2	.43	9	.39	16	.39
3	.53	10	.44	17	.53

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

4	.61	11	.63	18	.47
5	.48	12	.42	18	.55
6	.62	13	.51	20	.57
7	.59	14	.57		

الجدول (2)

الاتساق الداخلي للمقياس

البعد	"طريقة الفا كرونباخ"	"طريقة التجزئة النصفية"
أصالة الأسر العربية في ظل الأديان	.87	.83
و اقع الأسرة في القرن الحالي	.85	.80

تشير النتائج في الجدول (2) بأنّ قيم معامل الاتساق الداخلي بطريقة (الفاكرونباخ) لإبعاد المقياس (87. و 85.)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة الاتساق الداخلي للأبعاد (85. و80.)، إذ تشير النتائج إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

2.2.12. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لغايات تحقيق أهداف الدرسة، وللإجابة عن أسئلتها؛ تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينة واحدة، بالإضافة إلى تطبيق اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA).

13- الخاتمة

1.13. نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: هل هناك اختلاف بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع؟

للإجابة عن السؤال السابق، فقد تم تطبيق اختبار لعينيتين مستقلتين، كما يوضح نتائجه الجدول رقم (3) الآتي:

الجدول (3)

نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لأبعاد المقياس

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة
أصالة الأسر العربية في ظل الأديان	4.23	1.41	-.55	.00*
و اقع الأسرة في القرن الحالي	3.81	1.59	-.58	.00*

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (3) أعلاه إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين أصالة الأسر العربية في ظل الأديان، وواقع الأسرة في القرن الحالي، فقد جاء المتوسط الحسابي لبعد أصالة الأسر العربية في ظل الأديان مرتفعاً، ودالاً إحصائياً، إذ بلغت قيمته (4.23)، بينما جاء بعد واقع الأسرة في القرن الحالي بدرجة أقل، وبمتوسط حسابي مقداره (3.81).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية.

للإجابة عن السؤال؛ فقد تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة؛ لاستخراج الفروق التي تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى تطبيق اختبار التباين الأحادي؛ لاستخراج الفروق التي تعزى لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، كما توضح ذلك الجداول الآتيه:

الجدول (4)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أصالة الأسر العربية في ظل الأديان	ذكر	190	3.89	.74	-1.13	.34
	أنثى	160	3.65	.87		
و اقع الأسرة في القرن الحالي	ذكر	190	3.87	.76	-1.27	.28
	أنثى	160	3.63	.84		

نتائج اختبار(ت) لعينة واحد حسب متغير الجنس

دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغير جنس المشارك.

الجدول (5)

نتائج اختبار التباين الأحادي حسب متغير العمر

المتغير	التباين	مجموع مربع الانحر افات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أصالة الأسر العربية في ظل الأديان	بين المجموعات	.34	5	.23	0.91	.33
	داخل المجموعات	40.38	344	.29		

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

	الكلي	40.72	349			
و اقع الأسرة في القرن الحالي	بين المجموعات	0.45	5	.31	0.82	.19
	داخل المجموعات	42.54	344	.26		
	الكلي	42.99	349			

دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

نتائج الجدول (5) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغير عمر المشارك.

الجدول (6)

نتائج اختبار التباين الأحادي حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أصالة الأسر العربية في ظل الأديان	بين المجموعات	.35	3	1.25	.69	.19
	داخل المجموعات	43.21	346	1.13		
	الكلي	43.56	349			
و اقع الأسرة في القرن الحالي	بين المجموعات	0.22	3	.63	.55	.17
	داخل المجموعات	30.75	346	1.68		
	الكلي	30.97	349			

دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

نتائج الجدول (6) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للمشارك.

2.13. مناقشة النتائج:

صممت الدراسة الحالية لغايات رصد العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، وقد أفادت نتائج الدراسة إلى أنهناك اختلافاً واضحاً بين أصالة الأسر العربية في ظل الأديان، وواقع الأسرة في القرن الحالي، فقد جاء المتوسط الحسابي لبُعد أصالة الأسر العربية في ظل الأديان مرتفعاً، ودالاً إحصائياً، بينما جاء بُعْدُ واقع الأسرة في القرن الحالي بدرجة متوسط حسابي أقل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية العربية في ظل الأديان بين الأصالة والواقع، والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر،

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

والحالة الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتائج بناءً على أن العولمة والتكنولوجيا والثورة المعلوماتية أثرت بشكل كبير في الأسرة وأفرادها والمجتمع، ولعبت دوراً بارزاً في تغييره، من المحافظة إلى الاندماج به، ليس اختياراً، بل إكراهاً وإجباراً؛ لأن تأثير ذلك أقوى من تأثير الأسرة، وذلك بسبب سيطرتها، وكسر الحواجز أمامها، وسهولة استخدامها، ومجانيتها، وتنوع ما تعرضه، لا سيما تلك المغريات للفئات العمرية الشبابية، كما أن الأسرة تواجه صعوبة في مواجهة هذه الثقافة الغريبة، إذ لا تتمكن من مقاومتها، وصدها، لحماية أبنائها، لأن الثورة المعلوماتية ثورة جديدة متجددة مغرية؛ توفر ثقافات يمكن أن تؤثر سلباً في أفراد الأسرة، وقد تبين أن نتائج الدراسة الميدانية أكدت ذلك، واتفقت مع ما تم إثباته من دراسة نظرية.

3.13. التوصيات:

1) ضرورة توعية الأبناء بمخاطر العولمة وتأثيراتها، وتحصينهم ما أمكن من اختراقات ثقافة العولمة والتكنولوجيا ووسائل التواصل، وإيجاد البدائل لذلك؛ لأنه في حال عدم وجود البديل، فإن البيئة المحيطة بهم أقوى من العادات والتقاليد، ما يجعلهم ينجرفون، وتلك التيارات التي قد تقودهم إلى ما لا يحمد عقباه.

2) توفير المشاريع النافعة التي تشغل الأبناء، والمساهمة في بناء مستقبل، وفق مبادئ وقيم تؤمن به الأسرة في ظل الدين الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى توفير ما يحتاجون إليه من مال، فالفراغ مفسدة، والقوي يسيطر على الضعيف.

3) عمل دراسات ميدانية تتعلق بالأسرة .

14. المصادروالمراجع:

القرآن الكريم.

أبو زعرور، محمد سعيد. (1998). العولمة. عمان، الأردن: دار البيارق.

إسعد، فايزة زرهوني، الأسرة العربية في ظل التغيرات الاجتماعية بين الثبات والتغير، مجلة التدوين/ مخبر الأنساق. البنيات. النماذج والممارسات، جامعة وهران،عدد31/12 جانفي 2019.

التويجري، عبد العزيز بن عثمان. (٢٠٠٠م). العولمة والحياة الثقافية في العالم الإسلامي . الرياض: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "ايسيسكو".

حجازي، أحمد مجدي. (مايو ١٩٩٨م). العولمة وآليات التهميش في الثقافة العربية، المؤتمر العلمي الرابع (الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية) . جامعة فيلادلفيا، الأردن.

الخطيب، سلوى عبد الحميد، نظرة علم الاجتماع المعاصر، ط1، 2002.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس. (بلا تاريخ). الأصحاح: 5 .

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس. (بلا تاريخ). الإصحاح: 5.

السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر. (2003). الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير. تح: يوسف النبهاني بيروت: دار الفكر، ط1.

العامري، مساعد مسفر محمد، الأسرة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة العرضيات، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، مج3، عدد29، 2022.

عمر، أحمد مصطفى. (2004). إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en

مناع، هاشم صالح.(1989). خطبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع. بيروت: دار الفكر العربي.
https://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/showChapter

- Arabic references in English:

Al-'Amri, M. M. M. (2022). The family and its role in promoting positive behavior among a sample of secondary school students in Al-Ardiyat Governorate. *International Journal for the Publication of Research and Studies*, 3(29).
Al-Khatib, S. A. (2002). *A view of contemporary sociology* (1st ed.).
Al-Tuwaijri, A. O. (2000). *Globalization and cultural life in the Islamic world*. Riyadh: Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO).
Al-Suyuti, J. A. (2003). *Al-Fath al-kabir fi dham al-ziyadah ila al-jami' al-saghir* (Y. Al-Nabahani, Ed., 1st ed.). Beirut: Dar Al-Fikr.
Abu Za'rur, M. S. (1998). *Globalization*. Amman, Jordan: Dar Al-Bayariq.
Es'ad, F. Z. (2019, January 31). The Arab family under social changes between stability and change. *Journal of Tadwin / Laboratory of Systems: Structures, Models and Practices*, University of Oran, (12).
Hegazi, A. M. (1998, May). Globalization and the mechanisms of marginalization in Arab culture. In *Fourth Scientific Conference: Arab Culture in the Coming Century between Globalization and Specificity*. Philadelphia University, Jordan.
Manā', H. S. (1989). *The Prophet's (peace be upon him) sermon in the Farewell Pilgrimage*. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
Omar, A. M. (2004). *Globalized media and its impact on the consumer*. Beirut, Lebanon: Center for Arab Unity Studies.
The Holy Bible, *The First Epistle of Paul to Timothy*, Chapter 5. (n.d.). https://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/showChapter
The Holy Bible, *The Epistle of Paul to the Ephesians*, Chapter 5. (n.d.). https://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/showChapter

***Citation**: Al-Qatawneh, A, H. Manna, H, S **The Arab family historically in the context of religions between authenticity and reality: A Field Study**. Social Empowerment Journal. 2025; 7(3): pp. 134-147. https://doi.org/10.34118/sej.v7i3.4347*

***Publisher's Note:** SEJ stays neutral with regard to jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations.*

This work is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/deed.en